

50 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المنكرون للشفاعة / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#) والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واحتج هؤلاء المنكرون للشفاعة بقول الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - [00:00:20](#) ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل نعم. ويقول الله تعالى ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ويقول الله من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - [00:00:41](#) ويقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ويقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:01](#) من الشبه التي اعتمد عليها الخوارج والمعتزلة ومن نفى الشفاعة في اهل الكبائر واخراجهم من النار كما سبق انهم اخذوا من هذه الايات دليلا لهم لان فيها نفى الشفاعة فيها نفى الشفاعة - [00:01:28](#) قالوا فهذا دليل على نفى الشفاعة مطلقا ان هذا اليوم لا تقبل فيه شفاعة مطلقة فهم على العكس من القبوريين والمتصوفة والمشركيين الذين يثبتون الشفاعة مطلقا اما اهل السنة والجماعة - [00:02:07](#) فانهم يتوسطون لا يثبتون الشفاعة مطلقا كما يثبتها المتصوفة والقبورية ولا ينفونها مطلقا كما ينفونها الخوارج المعتزلة ومن قال بقولهم وانما يفصلون ويقولون الشفاعة حق ولكنها لا تقبل الا بشرطين - [00:02:37](#) الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشرط الثاني رضا الله عن المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد ومن اهل الايمان لكن وقع في كبيرة دون الشرك - [00:03:10](#) استحق بها دخول النار فقد يشفع فيه فلا يدخلها او يشفع فيه فيخرج منها بعد ما يدخلها لانه ممن رضي الله عنه يعني رضي قوله وهو اصل الايمان عنده واصل التوحيد عنده - [00:03:37](#) وانما وقع في كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك ودون الكفر وهذا مقتضى ما جاءت به الدالة الا يثبتون الشفاعة مطلقا ولا ينفونها مطلقة والايات التي استدلت بها من ينفي الشفاعة - [00:04:00](#) واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة العدل هو الفدية لا يقبل منها عدل يعني فدية ولا تنفعها شفاعة هذه في المشركيين - [00:04:32](#) والكفار فالمشرك والكافر لا تقبل فيه شفاعة لانه لم يرزق الله قوله ولا عمله لا يستعون الا لمن ارتضى والله لم يرتزق الكافر والمشرک فهي واردة في نفى الشفاعة عن الكفار - [00:04:55](#) والمشركيين لا عن اهل الايمان وكذلك قوله فما تنفعهم يعني الكفار فما تنفعهم لان السياق في الكفار تساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - [00:05:18](#) وكنا نكذب بيوم الدين هؤلاء كفار قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين وهذا بالاجماع ان الكافر لا تقبل فيه شفاعة يوم

القيامة الشفاعة المنفية هي في حق الكفار - 00:05:42

وليست في حق المؤمنين بدليل الايات والاحاديث التي جاءت باثبات الشفاعة في اهل الايمان ولا تطرب النصوص بعضها ببعض فهم اخذوا احاديث نفي الشفاعة وتركوا احاديث وايات اسباب الشفاعة اخذوا بطرف وتركوا - 00:06:11

الطرف الثاني الحمد لله اهل السنة والجماعة عملوا بالدالة كلها. قيدوا المطلق رد المطلق الى المقيد الم يأخذوا المطلق على اطلاقه وانما قيدوه بالنصوص الاخرى نفي الشفاعة مطلقة هذا مقيد - 00:06:35

بان ذلك في الكفار والمشركون وليس ذلك في عصاة الموحدين فلا متعلق لهم في هذه الايات نعم وبقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:07:04

وبقوله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون واتقوا يوما آآ من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه - 00:07:28

ما في بيع يوم القيامة ما في بيع تشتري حسنات ولا تشتري ما في بيع لا بيع فيه ولا خلة في الدنيا يصير لك صاحب يصير لك خليل يساعدك يعطيك من ما له - 00:07:58

يتوجه لك عند احد هذا في الدنيا الخلة تنفع في الدنيا اما في الآخرة يتبرأ حتى الوالد يتبرأ من ولده والولد تبرأ من والده في يوم القيامة كل مشغول بنفسه - 00:08:17

كل مشغول يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه ايش السبب؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه كل واحد مشغول بنفسه هل ينجو او ما ينجو فهذه الاية - 00:08:37

انما هي في الكفار الكفار ما لهم يوم القيامة ما لهم حيلة لابد من دخولهم النار والخلود فيها اليس هناك سبب ينجيهم منها لانهم لم يقدموا السبب سبب النجاة في الدنيا - 00:09:04

الآخرة ما فيها اسباب وتقطعت بهم الاسباب ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - 00:09:27

تقطعت بهم الاسباب اسباب النمائي في الدنيا وفي الآخرة ما فيها اسباب قال كله عملت الذي قدمته في دنياك خيرا كان او شرا فلا متعلق لهم ولله الحمد في هذه الايات - 00:09:49

نعم وبقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. كذلك ما للظالمين من حميم يعني صديق مثل ولا خلة يعني ليس لهم اخلة اه يساعدونه كما في الدنيا من حميم يعني صديق - 00:10:16

ينفعهم ولا شفيع ولا شفيع ما لهم شفيع يوم القيامة يطاع لا تقبل شفاعة مثل قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني لا ليس لهم شفيع تقبل شفاعته والمراد بالظالمين هنا الكفار - 00:10:42

المراد للظالمين هم الكفار كما في الاية التي قبلها والكافرون هم الظالمون نعم وبقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وجواب اهل السنة ان هذا لعله يراد به شيان احدهما انها لا تنفع المشركون - 00:11:09

كما قال الله تعالى في نعتهم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين؟ الجواب عن هذا بشيء اما انها واردة في المشركون وهذا واضح واما ان تكون واردة في العموم بالمشركون وغيرهم - 00:11:33

المشركون وغيرهم فيقال نعم حتى المؤمن ما تنفعه الشفاعة الا بشرطين بشرطهم وشرط باذن الله للشافع وشرط رضاه عن المشفوع فيه نعم وجواب اهل السنة ان هذا لعله يراد به شيئا. لعله هذه اه يعني في جميع النسخ - 00:11:52

ها؟ لا ليست في جميع النسخ ما له حاجة لكن ما يخالف. نعم ينقله لعله يظعف الجواب نعم يراد به شيان احدهما انها لا تنفع المشركون اي نعم وهذا واضح - 00:12:20

نعم. كما قال الله تعالى في نعتهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب ببيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ذكروا هذه الجرائم - 00:12:38

والعياذ بالله اولها لم نك من المصلين فدل على ان الذي لا يصلي ويترك الصلاة متعمدا انه كافر انه كافر حتى ولو لم يجحد وجوبها لم نك من المصلين ما قالوا لم نكن نجحد وجوب الصلاة - [00:12:58](#)

بل قالوا لم نك من المصلين دل على ان ترك الصلاة متعمدا كفر اكبر يخرج من الملة ولا تنفعه الشفاعة يوم القيامة ولم نك نطعم المسكين والمراد به منع الزكاة - [00:13:21](#)

لان الزكاة ركن من اركان الاسلام وكنا نخوض مع الخائضين تجادلون بالباطل يجادلون بالباطل ويشغلون انفسهم باشياء لم يكلفوا الدخول فيها والطامة الكبرى وكنا نكذب بيوم الدين كذبون بالبعث العياذ بالله - [00:13:41](#)

ومن انكر البعث فقد كفر من انكر البعث فقد كفر. فكل هذه كل واحد من هذه الامور يقتضي الكفر فكيف اذا اجتمعت لذلك رتب على هذا على هذه الجرائم قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. اذا - [00:14:17](#)

الشفاعة ما تنفع هؤلاء اما انها تنفع المؤمنين باذن الله فهذا له ادلة اخرى نعم هؤلاء نفى عنهم نفعا شفاعة الشافعين لانهم كانوا كفارا. نعم والثاني انه يراد بذلك؟ الجواب الثاني يعني. نعم - [00:14:40](#)

والثاني انه يراد بذلك نفى الشفاعة التي اثبتها اهل الشرك. ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب والمسلمين الذين يظنون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه - [00:15:04](#)

الجواب الثاني ان الايات رد على من اطلق الشفاعة اطلق اثبات الشفاعة وطلبها طلبها من الاصنام والقبور والاضرحة الصور المصورة على صور الصالحين يظنون ان هؤلاء المخلوقين يشفعون لهم عند الله - [00:15:21](#)

ويصرفون لهم الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر تجد عند القبور صناديق النذور وصناديق وتجد عندها المذابح مذابح الابل والبقر والغنم يتقربون اليها تجد الاكف مرفوعة لدعائها من دون الله والاستغاثة بالاموات - [00:15:58](#)

فالايات على هذا الوجه ترد على هؤلاء وهؤلاء مثل السابقين من المشركين الذين يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فاذا فاذا توسل بالميت وصرف له - [00:16:25](#)

شيئا من العبادة هذا شرك اكبر يخرج من الملة اما اذا توسل به ولم يصرف له شيء من العبادة فهذا يعتبر بدعة يعتبر هذا بدعة لان الله لم يشرع لنا التوسل بالاموات - [00:16:52](#)

والتوسط بهم لم يشرع لنا ذلك بدعة لكن ان اظاف الى ذلك التقرب الى الاموات بالذبح والنذر والاستغاثة كما هو حال القبوريين فان هذا شرك اكبر يخرج من الملة وهو شرك - [00:17:12](#)

اهل الجاهلية يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شوف هسا اعترفوا انهم يعبدونه الا ليقربونا - [00:17:34](#)

الى الله زلفى هذه حجتهم قل لهم يدرون انهم ما يقدرن ولا ينفعون ولا يظرون ولا يخلقون ولا يصدقون ولكن ارادوا الواسطة بس فقط توسط لهم عند الله توسط لهم عند الله والله لم يشفع لهم ذلك - [00:17:55](#)

نعم والثاني انه يراد بذلك نفى الشفاعة التي اثبتها اهل الشرك ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب. اهل الشرك يعني اهل الجاهلية ومن شابههم من المنتسبين الى الاسلام اليوم - [00:18:16](#)

الذين اتخذوا القبور اتخذوها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل بالذبح والنذر والدعاء والاستغاثة غير ذلك فتجدهم ينادون الاموات يا علي يا حسين يا عبد القادر يا يا شاذلي يا فلان يا علان - [00:18:34](#)

خصوصا في الشدائد خصوصا في الشدائد يهتفون بالاموات وينسون الله سبحانه وتعالى عكس ما كان عليه المشركون الاولون. الجاهلية كانوا كانوا يشركون في حالة الرخاء لكن في حال الشدة كانوا يخلصون - [00:19:02](#)

يخلصون الدعاء لله انهم يعلمون انه لا ينقذ من الشدائد والقربات الا الله عز وجل واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه اما المشركون من المنتسبين للاسلام فانهم يزيد شركهم في الشدائد - [00:19:24](#)

فهم اذا وقعوا في شدة او في او في امواج البحر او هاج البحر عليهم لا يقولون يا الله. يقولون يا فلان يا علان يا حسين يا عبد القادر

يهتفون باسماء الاموات والعياذ بالله فصاروا اشد شرك من الاولين نعم وهم يزعمون انهم مسلمون نعم ومن شابههم من اهل البدع من اهل الكتاب والمسلمين الذين يظنون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه. من من اهل الكتاب مثل النصارى -

الذين غلوا في المسيح اتخذهوا الها من دون الله ومثل واتخذوا امه مريم فهم اصل البلاء وقلدهم من قلدتهم من هذه الامة. نعم الذين يظنون ان للخلق عند الله من القدر ان يشفعوا عنده بغير اذنه - 00:20:29

كما يشفع الناس بعضهم عند بعض فيقبل المشفوع اليه شفاعة الشافع بحاجته اليه رغبة ورهبة وكما قاسوا قاسوا الشفاعة عند الله على الشفاعة عند الملوك والرؤساء فقالوا ان الملوك والرؤساء - 00:20:50

تنفع الشفاعة عندهم حتى ولو لم يأذنوا ولو لم يأذنوا اذا فالله جل وعلا يقبل الشفاعة اذا كان الملوك والرؤساء يقبلون الشفاعة ولو لم يأذنوا فالله جل وعلا يقبلها من باب اولى - 00:21:14

هذا رد على الله جل وعلا الذي يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى هذا رد على الله جل وعلا ثانيا هذا قياس قاسوا الخالق على المخلوق هذا تنقص لله عز وجل - 00:21:35

على غاية التنقص لله عز وجل لان المخلوق مضطر الى انه يقبل الشفاعة ولو لم يرضى لانه يخاف لو رد الشفعاء صاروا ضده وهو محتاج اليهم هو محتاج الى الوزراء والى الاعوان والى - 00:21:57

ولو رد شفاعتهم لانقلبوا عليه فهو بحاجة اليهم فلذلك يقبل الشفاعة ولو لم يرضاه اما الله جل وعلا فانه علي غني عن خلقه لا يحتاج الى احد غني عن خلقه - 00:22:18

من ناحية الرابعة ان المخلوق السلطان او الرئيس او الكبير ما يعلم حوائج الناس. خذ يبلغ عنها لازم يبلغ عنها وترفع له الحوائج ويبلغ اما الله جل وعلا فانه يعلمها يعلم حوائج خلقه - 00:22:37

ولا يحتاج الى من الى من يبلغه ذلك فهو يعلم سبحانه وتعالى ففيه فروق بين الخالق والمخلوق وهذا قياس باطل نعام كما يشفع الناس بعضهم عند بعض فيقبل المشفوع اليه شفاعة الشافع - 00:23:02

بحاجته اليه رغبة ورهبة لحاجة المشفوع عنده الى الشافع رغبة في انه يخدمه ورهبة انه ينقلب عليه ويعاديه. نعم وكما يعامل المخلوق المخلوق بالمعاوضة نعم المشركون كانوا يتخذون من دون الله شفعاء من الملائكة والانبياء والصالحين - 00:23:24

ويصورون تماثيلهم فيستشفعون بها ويقولون هؤلاء خواص الله فنحن نتوسل الى الله بدعائهم وعبادتهم ليشفعوا لنا كما يتوسل الى الملوك بخواصهم لكونهم اقرب الى الملوك من غيرهم فيشفعون عند الملوك بغير اذن الملوك - 00:23:53

وقد يشفع وقد يشفع احدهم عند الملك فيما لا يختاره فيحتاج الى اجابة شفاعته رغبة ورهبة فانكر الله هذه الشفاعة نعم اه هذا رد عليهم انهم قاسوا الخالق فقالوا يقبل الشفاعة ولو لم يرضى - 00:24:18

كما ان المخلوق يقبل الشفاعة ولو لم يأذن ولم يرضى وهؤلاء خواص الله مثل خواص الملوك فهم قاسوا المخلوق قاس الخالق على المخلوق تعالى الله عن ذلك ثم هم مع - 00:24:43

هؤلاء المتوسل بهم من الملائكة والصالحين منهم من صور صور الصالحين وعلقها ومنهم من رسم صورهم رسم من هم من صورها يعني نحت نحت تماثيل على شكلهم ومنهم من رسم صورهم رسما - 00:25:12

فصاروا يعبدون هذه الصور ويخضعون لها ومنهم من يعبد القبور قبور الصالحين ما صوروا لكن يخضعون لها ويستذلون للقبور ويحترمون حتى انهم ما يمشون بالنعال اذا اقبلوا عليها تعظيما له - 00:25:47

منهم من يركع ومنهم من يحبو تعظيما للميت منهم من لو طلبت منه اليمين بالله كاذبا بادر وحلف ولو طلبت منه اليمين بمن يعبد من القبور لارتعد واضطرب لانه يعظم الميت ويخاف من - 00:26:11

يخاف منه اكثر مما يخاف الله عز وجل لا سيما اذا كانوا قرييين من الاضرحة يكون عندهم خوف رعب شديد ولا يخافون الله عز

وجل يعظمون المشاهد ولا يعظمون المساجد - [00:26:37](#)

بيوت الله عز وجل فهذا من انتكاس الفطر وخيبة العقول في هؤلاء المنكوسين ولا يزال هذا البلاء في بني ادم اما بسبب الجهل واما بسبب دعاة الضلال الذين يزينون هذا للناس ويحسنونه - [00:26:58](#)

ويرغبون فيه ويصفون من انكره بانه ظال وانه خارجي وانه الى اخر ما يقولون في دعاة التوحيد ما يصفونهم به من اللقاب والتنفير لا لشيء الا لانهم دعوهم الى اخلاص العبادة لله ترك الشرك - [00:27:25](#)

مثل ما فعل المشركون مع الانبياء اما نهوهم عن الشرك تكلموا في حق الرسل والانبياء سبواهم وشتموهم واذوهم وهم رسل الله فكيف لا يعملون هذا مع العلما ومع الدعاة الى الله عز وجل - [00:27:50](#)

لا يستغرب هذا نعم. فاهل الشرك عندهم غيرة على اوثانهم على اصنامهم على معبوداتهم ولذلك يبذلون دماءهم واموالهم دون لانها اشربت في قلوبهم تعلقت في قلوبهم فاحبوها حبا شديدا وصار نزعها من قلوبهم صعب - [00:28:12](#)

فهم ما بين جاهل لم يبين له ظن آآ ان هذا ان هذا خير وما بين متعمد مضل يريد ان يصرف الناس عن دين الرسل وعن دين الانبياء الى دين المشركين - [00:28:39](#)

الخطر عظيم وشديد هذه الفتنة العظيمة نعم ويقولون هؤلاء خواص الله فنحن نتوسل الى الله بدعائهم وعبادتهم ليشفّعوا لنا كما يتوسل الى الملوك بخواصهم لكونهم اقرب الى الملوك من غيرهم - [00:28:58](#)

فيشفعون عند الله سبحانه وتعالى قريب من عباده قريب من عباده كلهم ما هو بقريب من الصالحين فقط. هو قريب من عباده. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:29:20](#)

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون فلماذا لا تدعو الله مباشرة ترفع يديك اليه تتضرع اليه وهو قريب مجيب ولست بحاجة الى انك تتوسط واحد حي او ميت منت بحاجة الى هذا - [00:29:38](#)

الله جل وعلا امرك ان تدعوه مباشرة ادعوني وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال ادعوني بواسطة فلان ولا علان ولا ادعوني استجب لكم ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:29:58](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له جل وعلا قريب من عباده ويعرض عليهم الدعاء ويعرض عليهم التوبة والاستغفار والسؤال يسألونه ويعدهم بالاجابة والمغفرة ليسوا بحاجة الى انهم يعقدون الامور - [00:30:17](#)

ويجعلون ملفات بينه وبين الله عز وجل لكن هذا من اغراء من اغراء الشياطين شياطين الانس والجن. دعاة الضلال هم الذين غرسوا فيهم هذه العقيدة الوثنية بغفلة من اهل العلم - [00:30:47](#)

او تساهل كسل من اهل العلم في القيام بالدعوة الى الله جل وعلا حتى نمت هذه الامور وصارت هي الدين هنا المشكلة ان حينما تنكر يقولون هذا ينكر الدين ينكر الدين - [00:31:10](#)

صارت هي الدين والتوحيد صار ما هو بدين عندهم صار تنقص للاولياء والصالحين يقولون هذا يتنقص ويقولون هذا ما يحب الرسول ولا يحب الاولياء والصالحين فهم يصفونه اما انه تنقص واما - [00:31:29](#)

انه لا يحب هؤلاء الانبياء والصالحين كذا يقولون نعم ولذلك يقولون ان الطائفة الفلانية التي تدعو الى التوحيد يقولون هؤلاء لا يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ان الوهابية ما تحب الرسول - [00:31:49](#)

الان يقولون الوهابية ما تحب الرسول ليه انهم لا يدعونه من دون الله لا يدعونه من دون الله فمحنة الرسول هي ان يدعى من دون الله عز وجل هذا عندهم. نعم - [00:32:15](#)

فيشفعون عند الملوك بغير اذن الملوك وقد يشفع احدهم عند الملك فيما لا يختاره فيحتاج الى اجابة شفاعته رغبة ورهبة هذا الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم فانكر الله هذه الشفاعة. فقال تعالى - [00:32:32](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ من ذا الذي هذا استفهام انكار معناه النفي اي لا احد لا احد لا نبي ولا رسول ولا ملت من الملائكة ولا صالح من الصالحين يشفع عند الله الا باذنه - [00:32:50](#)

لا احد من ذا الذي يشفع عنده الا احد لا من الرسل ولا من الانبياء ولا من الملائكة ولا من الصالحين لا احد يشفع عند الله الا باذنه نعم
وقال سبحانه - [00:33:09](#)

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى كم تأتي استفهامية وتأتي خبرية بمعنى
كثير وهي المراد هنا فالمراد هنا كم الخبرية؟ بمعنى كثير. وكم من ملك يعني كثير من الملائكة - [00:33:28](#)

في السماوات قريبين من الله جل وعلا لا تغني شفاعتهم شيئا الا بشرطين لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله هذا شرط
الشرط الثاني ويروى يأذن الله للشافع ان يشفع - [00:33:55](#)

ويرضى عن المشفوع فيه بان يكون من اهل الايمان واهل التوحيد لكن عنده بعض المعاصي التي تقتضي او التي يستحق بها ان
يعذب فيحتاج الى الشفاعة عند الله جل وعلا - [00:34:22](#)

لعله ان يعفو عنه لعله ان يخرج من النار نعم وقال سبحانه عن الملائكة وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. هذا وصف
للملائكة الكرام - [00:34:43](#)

واصف للملائكة الكرام المشركون يقولون الملائكة بنات الله فينسبون البنات الى الله جل وعلا والنصارى يقولون المسيح ابن الله
ينسبون الولد الى الله هؤلاء ينسبون له البنات واولئك نسبوا له - [00:35:13](#)

الابن ابن الله. قالت النصارى المسيح ابن الله والله جل وعلا منزله عن صاحبة والولد عن صاحبة يعني الزوجة والولد انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة صاحبة هي - [00:35:37](#)

الزوجة مع انهم لا يرضون البنات لانفسهم كان اذا جاء احدهم بنت يكرهها كراهية شديدة وقد يدفنها حية تحت التراب حتى تموت
تحت التراب وهي المؤودة واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا - [00:36:00](#)

وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون؟ يعني يبقيها حية مع الذلة والهوان ام يدسه في التراب؟ يتخلص
منه وهي المؤودة تدفنها وهي حية في التراب - [00:36:29](#)

حتى تموت تخلص منها كراهيتهم لها فهم يكرهون لانفسهم ويجعلون البنات لله فلم ينزهوا الله عما ينزهون انفسهم عنه تعالى الله
عن ذلك فالله غني عن الولد لان الولد جزء من الوالد - [00:36:50](#)

وشبيه للوالد والله جل وعلا لا شبيه له ولا مثيل له وايضا الوالد بحاجة الى الولد لخدمته يقوم عليه والله غني ليس بحاجة الى احد
ليس بحاجة الى الولد وغني عن خلقه سبحانه وتعالى - [00:37:15](#)

فهم جعلوا الملائكة بنات الله جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك اعد الايات وقال الله سبحانه عن الملائكة فقالوا اتخذ الرحمن
ولدا. قالوا اتخذ الرحمن ولدا يعني بنات - [00:37:41](#)

او ابن كما تقول النصارى هذي سمع الولد يطلق على الذكر والانثى يسمى ولد يسمى ولد الذكر والانثى قالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه هذا نفي وتنزيه لله انه لم يتخذ ولدا - [00:38:06](#)

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون بل الملائكة عباد والعبد لا يكون ولدا لله عز وجل الولد العبد لا يكون العبد لا يكون
ولدا لله جل وعلا. الله غني عنه. لانه لو كان ولدا لله لصار الها - [00:38:28](#)

لو كان ولدا لله لصار الها مثل الله لان الولد جزء من الوالد كما قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين جزء يعني
لان الولد بظع بظع من الوالد وقطعة من الوالد - [00:38:55](#)

ومعنى هذا انه يكون اله مع الله جعل الله عن ذلك والله لا شريك له سبحانه وتعالى بل عباد كونهم عباد ينفي انهم يكونون اولاد لله
سبحانه وتعالى. المسيح ابن الله - [00:39:18](#)

يقول النصارى في حين ان المسيح عبد الله ورسوله وليس ابنا لله عز وجل بل هو عبد الله ورسوله ولهذا يقول المسيح يوم القيامة
اذا سأله الله سبحانه وتعالى انت قلت للناس - [00:39:37](#)

اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ليس له حق في اللوهية ان كنت قلته فقد علمته ما يحتاج اني اخبرك انت تعلم - [00:40:01](#)

اني ما قلت هذا وانهم كذبوا علي كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي - [00:40:19](#)

وربكم هذا الذي امر به المسيح عليه السلام كاخوانه من المرسلين ما قالنا ابن الله او انا شريك لله او ثالث ثلاثة ما قال المسيح هذا والله جل وعلا يقول ان هو الا عبد يعني المسيح ان هو الا عبد - [00:40:38](#)

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل عبد ان هو الا عبد المسيح عبد لله. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون اللي يقولون لهم بنات الله لن يستنكفوا ان يكونوا عبادا لله - [00:41:02](#)

ولا يدعون منزلة ليست لهم والعبودية هي اجل للمقامات العبودية لله هي اجل للمقامات كفى شرفا للانسان ان يكون عبدا لله ولا يكون عبدا للشيطان او عبدا للهوى وانما يكون عبدا لله يعبد الله - [00:41:27](#)

على حق على بصيرة هذا شرف للانسان عبودية الانسان لله شرف له والعبودية تنقسم الى قسمين عبودية خاصة وهي هذي مديرية الخطوع لله والعبادة لله والثانية عبودية عامة بمعنى ان كل الناس - [00:41:52](#)

مملوكون لله جل وعلا ملك لله والله خلقهم وتجري عليهم اقداره سبحانه وتعالى تصرفهم كيف يشاء ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا هذي عبودية عامة اما العبودية الخاصة التي معناها التشريف - [00:42:17](#)

فهي عبادة الله جل وعلا بما شرع ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم اجل وصف انه عبد الله سبحانه الذي اسرى بعبد سبحان الذي اسرى بعبد وان كنتم في ريب مما نزلنا - [00:42:44](#)

على عبدنا على عبدنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. سماه عبدا الذين يغفلون فيه ويزعمون انه ينفع ويضر من دون الله وانه يقضي حوائج الناس بعد موته هذا من جنس ما يعتقد المشركون الاولون - [00:43:05](#)

في معبوداتهم اسأل الله العافية فهم يخرجون العبد ويجعلونه الها مع الله عز وجل اما بانه يملك النفع والظر يعطي من يشاء ويمنع من يشاء واما بانه ولد لله وجزء من الله - [00:43:26](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا نعم بل عباد مكرمون عباد مكرمون من الله جل وعلا عبودية الله كرامة عبودية الله كرامة او قول الله يا عبادي الذين امنوا هذا تشريف لهم - [00:43:50](#)

نعم لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. لا يسبقونه بالقول. لا يتقدمون على الله بالاقتراحات او ان الله يفعل كذا او يفعل كذا بل انهم يصغون لامر الله جل وعلا - [00:44:18](#)

فما امرهم به نفذوه وما لم يأمر به توقفوا عنه العباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. اذا اصدر اليهم امرا بادروا الى تنفيذه هذه العبودية لله عز وجل - [00:44:37](#)

نعم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم علمه محيط بهم لا يخفى عليه شيء. واما الله جل وعلا فلا احد يحيط به. قال جل وعلا ولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - [00:45:00](#)

به علم المسيح يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب نعم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا محل الشاهد ولا يشفعون. مع ما اعطاهم الله من الكرامات - [00:45:19](#)

والاوصاف التي ذكرها في هذه الاية لا يشفعون الا لمن ارتضى لا يتقدمون بالشفاعة عند الله الا بعد ان يأذن الله لهم افضل الشفعاء وسيد الشفعاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

اذا طلبت منه الامم يوم القيامة ان يدعو الله لهم بان يريحهم من الموقف الذي طال عليهم شق عليهم لا يبادر ويطلب من الله ان يحاسب العباد بل يخبر ساجدا - [00:46:01](#)

بين يدي ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع ما يشفع الا بعد اذن الله له نعم وهم من خشيته مشفقون

خائفون من الله جل وعلا من خشيته وخوفه - 00:46:20

خائفون من الله اذا كانوا خائفين من الله دل على انهم عباد وانهم لا يصلحون لان يكونوا الهة او يملكون من الامر شيئا نعم وقال الله سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير - 00:46:40

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذه الاية يقولون عروق الشرك من اصله وردت على المشركين قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله هذا امر تحدي هذا امر من باب التحدي - 00:47:11

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذه واحدة وما لهم فيهما من شرك هذه الثانية. وما له منهم من ظهير هذي الثالثة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذي الرابعة - 00:47:33

اذا ما بقي مجال للمشركين اولا انهم ما يملكون شيء الملك كله لله سبحانه وتعالى فكيف تطلب منهم شيء وهم لا يملكون شيئا الا من ملكه الله منهم الملك بيد الله قل اللهم - 00:47:54

ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فالملك لله جل وعلا ما احد يملك شيء الملك لله لا يملكون اقل شي مثقال ذرة ذرة وهي الهباءة التي تطير في الهواء وقيل الذرة صغار النمل - 00:48:15

لا يملكون ما يزن ذرة من الكون الكون من هو له لله سبحانه وتعالى فكيف تطلبون منهم وهم ما يملكون شيء ولا مثقال ذرة العادة انه ما يطلب من الانسان الا شيء يملكه - 00:48:37

ما يطلب منه الا شيء مما يملكه تأتي عند الغني وعنده دراهم وعنده اموال وانت محتاج تقول عطن تصدق عليه. يملك هذا اما تجي عند فقير معدم وتطلب منه هذا ما يستطيع ما ما عنده شيء - 00:48:56

هو اقل منك يمكن واكثر حاجة منك فلا يطلب الحاجات الا من الغني المالك لكل شيء وهو الله سبحانه وتعالى هذه واحدة الثانية اذا لم يكن مالكا فربما يكون شريكا للمالك - 00:49:12

يكون شريكا للمالك وما يملك شيء مستقل لكن قد يكون شريكا للمالك هذا ايضا نفاه الله وما لهم فيهما من شرك مالهم في السماوات والارض شركة ابد السماوات والارض لله جل وعلا - 00:49:35

ما لاحد فيها اي ملك وما ولا مشاركة ولا مشاركة ابداهي ملك الله جل وعلا وما لهم فيهما من شرك الثالثة اذا لم يكن مالكا للشيء المطلوب منه ولا شريكا فيه - 00:49:57

فربما يكون انه انه يعين المالك يعين المالك ويكون وزيرا له يدبر معه الامور ويساعده الله ليس كذلك لا يحتاج الى احد. وما له منهم من ظهير ما له منهم من يعينه جل وعلا لانه غني - 00:50:21

غني عن الاعوان وعن الشركاء وعن هو غني سبحانه وتعالى ما له منه من ظهير ما بقي الا الشفاعة نفاه الله عز وجل فقال ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تنفع الشفاعة عنده - 00:50:42

الا لمن اذن له فصارت الشفاعة ملك لله ما هي تطلبه منه شفاعة ملك لله اطلبها من الله قل اللهم شفيع في فلانا شفيع في نبيك شفيع فيا ملائكتك اما انك تقول يا محمد يا جبرائيل يا كذا - 00:51:03

لا ما يشفع الا باذن الله عز وجل اطلب من الله انه يشفع فيك الشفعاء يشفع فيك رسوله يشفع فيك ملائكته يشفع فيك عباده الصالحين تطلب من الله ما تطلب الشفاعة منهم مباشرة - 00:51:25

ولا يشفع ولا آ قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اذا ما بقي للمشركين مجال يتعلقون به ولذلك قالوا ان هذه الاية قطعت عروق الشرك - 00:51:44

من اصله لكن وين اللي تأمل؟ وين اللي يتدبر القرآن نعم وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هم يعلمون انهم لا يظرون ولا ينفعون - 00:52:03

شف يعلمون هذا انهم ما يظرون ولا ينفعون لكن يبون منهم شي واحد وهو الشفاعة. ويقولون هؤلاء دفعاؤنا عند الله انتم اللي

تجعلونهم شفعاء عند الله هو الذي يجعل - 00:52:24

الشفعاء ويأذن لهم الشفاعة ما هي ما هي بملك لاهد هي ملك الله جل وعلا ام اتخذوا من دون من دونه من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا - 00:52:42

ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا الشفاعة ملك لله تطلب من الله والشفيع ما يشفع الا بشرطين. الاذن والرضا نعم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. الله لا يعلم انه شريك في السماوات والارض - 00:52:59 وما لا يعلمه الله فهو باطل ومحال لان الله يعلم كل شيء والله اخبر انه ليس له شريك في السماوات ولا في الارض وانتم تقولون لا له شريك اذا انتم اعلم من الله. تنبئون الله بما لا - 00:53:27

يعلم نعم ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. سبحانه هذا التنزيل. التسبيح معناه التنزيه نزه نفسه عن عن عقيدتهم هذه الباطلة - 00:53:45 وتعالى تعالى جل وعلا اي ارتفع بذاته و وآ قدره وقهره على عباده. نعم عما يشركون سمي ذلك شركا سماه شركا ان اتخاذهم الشفعاء عند الله بدون اذن الله ورضاه - 00:54:03

انه شرك شرك بالله سبحانه وتعالى عما يشركون نعم وقال الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. وانذر به هذا خطاب - 00:54:31 للرسول صلى الله عليه وسلم انذر به يعني بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم يخافون من لقاء الله سبحانه وتعالى ليس لهم من دونه اي غيره ليس لهم غير الله - 00:54:54

ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع ليس لهم ولي يتولى امورهم الا الله سبحانه وتعالى ولا شفيع عند الله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ويتركون ما هم عليه من الشرك - 00:55:11 والشبه الباطلة تعلقات الباطلة نعم وقال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع. افلا تتذكرون - 00:55:32

الله الذي خلقنا في سورة السجدة الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة ايام بينها في سورة اه حاميم غسلت الصلاة هذه الايام قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض - 00:55:55 بيومين تجعلون له انداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين فقطاهن سبع سماوات في - 00:56:17

يومين هذي يومين مع اربعة ها ستة ايام الخلق خلق السماوات والارض في يومين وتقدير الاقوات المنافع في يومين وخلق السماوات خلق السماوات في يومين صارت المجموع ستة ايام بداية من يوم - 00:56:41

بداية من يوم الاحد ونهاية بيوم الجمعة هذه الايام الستة اما يوم السبت فلم يحصل فيه شيء نعم وقال الله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش اي علا وارتفع على العرش - 00:57:08 والعرش هو سقف المخلوقات وسقف الجنة وهو اعلى شيء وهو مخلوق عظيم هو اعظم المخلوقات واعلى هو اعظم المخلوقات واعلى المخلوقات الله جل وعلا مستو اي مرتفع فوقه على العرش يعني فوق العرش - 00:57:31

مرتفع فوق العرش فوق مخلوقاته جل وعلا ثم قال ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع ما احد يتولاكم من دون الله ان تخلق الله عنكم فمن الذي يتولاكم - 00:57:54

ام من ذا الذي يرزقك ان امسك رزقه ولا رأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين لو نشفت الارض وصار ما فيها من ابد ولا نزل مطر من السماء - 00:58:12

من الذي يجيب لكم الماء الله جل وعلا هو الذي بيده الامور ما لكم من دونه من ولي يتولاكم. لو تخلق الله عنكم ولا شفيع هذا محل

ما لكم غير الله - 00:58:29

من شفيع. فالشفاعة ملك لله وهو الذي يأذن بها سبحانه وتعالى ولا تطلب من غيره لا تطلب من الاموات ومنه بل تطلب من الله نعم ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون. فالميت لا يطلب منه شفاعة اصلا. الحي تطلب منه الشفاعة - 00:58:50

بمعنى انه يدعو الله ان يأذن له كما فعل النبي او كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في المقام المحمود نعم وقال الله تعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:59:15

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ما المشركون لا ليس لهم شفاعة ولا احد يشفع فيهم الشفاعة منتفية عن المشرك والكافر لا تقبل فيه شفاعة الا من شهد بالحق - 00:59:37

وهم يعلمون اي اهل التوحيد الشفاعة انما تنفع اهل التوحيد من شهد بالحق قال لا اله الا الله وهم يعلمون يعلم معنى لا اله الا الله ويعمل بمقتضاها. فليس المراد من لا اله الا الله التلفظ بحروفها - 00:59:57

من غير معرفة لمعناها ثم ايضا ليس هذا هو القصد معرفة معناها بل لا بد من العمل بمقتضاها وما تدل عليه هذا معنى يعلم وهم يعلمون فهؤلاء هؤلاء ترجى لهم الشفاعة - 01:00:16

ويقبل الله الشفاعة فيهم يوم القيامة اذا حصل منهم شيء يقتضي تعذيبهم لكن عندهم التوحيد والايمان الله جل وعلا يتفضل على الشفعاء ان يشفعوا لهم الشفاعة فيها تكريم للشافع وفيها نفع للمشفوع فيه - 01:00:36

وهي راجعة الى الله سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة يكفي نقف عنده فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة حول موضوع واحد وهو ما حكم من يأتي الى القبر؟ فيقول يا صاحب القبر ادع الله لي - 01:01:03

ان يشفيني فهل هذا شرك اكبر ام هو بدعة؟ ارجو التفصيل في ذلك ليس في ذلك تفصيل. طلب الحوائج من الاموات دعاء او غير دعاء شرك لان الميت لا يملك شيئا - 01:01:38

الحي نعم تجي له وتقول ادعو الله لي لان الدعاء عمل والانسان ما دام على قيد الحياة فالعمل ممكن في حقه لكن الميت انقطع عمله اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 01:01:54

فهو لا يملك دعاء ولا غيره فطلب الحوائج منه دعاء او غيره شرك بالله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نرد على من يحتج بحديثه الا من كيف نرد على من يحتج بحديث - 01:02:09

الانبياء احياء في قبورهم يصلون على استغاثتهم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون انه حي وفي قبره يسمعهم ويجيبهم ليس هناك دليل على حياة الانبياء من الكتاب ولا من السنة لكن اذا كان الشهداء احياء عند ربهم بنص القرآن فالانبياء اولى منهم - 01:02:27

هذا هو طريق الاستدلال على حياة الانبياء انه اذا كان الشهداء احياء بنص القرآن فان الانبياء اولى منهم بذلك فهم احياء لكن الحياة هذي حياة برزخية من الامور الآخرة ليست مثل حياتهم في الدنيا تطلب منهم الحوائج وهم على قيد الحياة - 01:02:55

هم فاحياء حياة اخروية تختلف عن حياتهم في الدنيا فلا تعلق لهم بذلك والحمد لله. نعم وقول السائل يصلون في قبورهم شو الدليل على هذا مبن قال ان الانبياء والرسل يصلون في قبورهم - 01:03:23

ورد رواية ان موسى عليه السلام رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر لكن الرواية في لمسة كما نبه على ذلك الامام ابن كثير في التفسير وغيره - 01:03:43

ابن القيم هذه الرواية لم تثبت نعم ولو ثبتت فهذا عمل اخروي صلاتهم لو ثبتت فهي من امور الآخرة ليست مثل صلاتهم في الدنيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:59

فهمت من الدرس ان التوسل بالميت لكن مع عدم صرف شيء من العبادة له ان هذا الفعل بدعة فهل فهمه صحيح؟ اي نعم. هذا صحيح. توسل ينقسم الى قسمين الى اقسام لكن التوسل الممنوع - 01:04:17

التوسل الممنوع ينقسم الى قسمين. توسل الى الله بتوثيق المخلوق دون انه يصرف له شيء من العبادة وانما يجعله يا ثقة فقط هذا

بدعة اما اذا صرى النوع الثاني اذا صرف شيء للوائقة من الذبح والنذر وغير ذلك هذا شرك اكبر وهذا الذي عليه القبوريون -

[01:04:36](#)

يذبحون عند القبور وينذرون ويستغيثون بهم نعم فهذا شرك اكبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت ان هناك فرقا بين سؤال الله بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وبين سؤال الله بجاه غيره فهل هناك فرق في الحكم - [01:05:01](#)

ابدا السؤال بالجاه لم يرد في حديث لا ضعيف بل ولا موضوع حتى ما ورد السؤال بالجاهل واما ما يذكرون من ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توسلوا الى الله بجاهي فان جاهي عند الله عريض هذا حديث باطل - [01:05:23](#)
مختلط كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء لم يثبت ان الرسول امر ان يتوسل الى الله بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم التوسل بالجاه بدعة نعم - [01:05:45](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صفات المشفوع له؟ الذي يرضى الله عنه؟ وما صفات الشافع الذي يأذن الله له في الشفاعة ها صفات من المشفوع فيه صفاته انه من المؤمنين ولو كان عنده - [01:06:01](#)
شيء يستحق به ان يعذب اي صفاته يعتبر من عصاة الموحدين والشافع ان يكون من عباد الله لعباد الله الصالحين اما الملائكة واما الرسل واما عباد الله الصالحين من غيرهم. نعم - [01:06:18](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا توقفت المصلحة على ان يحلف قبوري وعلمت انه سيحلف بالله كاذبا اذا توقفت المصلحة على ان يحذف قبوري وعلمت انه سيحلف بالله كاذبا غير مبالي - [01:06:41](#)
وعلمت ايضا انه يعظم شخصا فلا يحلف به كاذبا. فهل يجوز لي ان اطلب منه الحلف بغير الله مسألة اليمين على الدعاوى اليمين على المنكر هذي من اعمال القضاة هذه من اعوان القضاة هم اللي - [01:07:02](#)

ينظرون فيها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في رسالة كتبها شيخ الاسلام ابن عثيمين قرأت في رسالة كتبها شيخ الاسلام رحمه الله الى والدته قال فيها من احمد ابن تيمية الى الوالدة السعيدة اقر الله عينها بنعمه - [01:07:24](#)
جعلها من خيار امائه وخدمه فما رأيكم في التعبير بخدمة الله وكذلك عبر ابن القيم رحمه الله بهذه العبارة في مدارج السالكين نحن اللي كتبها شيخ الاسلام رحمه الله وهو في السجن. كتبها الى امه - [01:07:46](#)

والخدمة يريدون بها العبادة يريدون بها العبادة ولا يريدون الخدمة بمعنى ان المخلوق يخدم الخالق فيه قضاء حاجات للمخدوم وينوب عنه لا بأس المراد بالخدمة هنا العبادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:06](#)
كيف نجمع بين ان معنى قول الله سبحانه ولم نك نطعم المسكين ان معناها منع الزكاة وبين ان سورة المدثر مكية والزكاة لم تفرض الا في المدينة فما التوجيه وفقكم الله - [01:08:33](#)

نعم ما هو وما كل ما نزل في مكة؟ ما كل المكي انه ما نزل الا في مكة قد يكون هناك آيات نزلت في مكة وبعد الهجرة تكون مكية هذا قول ان المكسي ما نزل في مكة والمدني ما نزل في المدينة هذا قوله في هوى. فيه نظر - [01:08:50](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز الاشارة باليد عند ذكر احاديث الصفات مثل حديث هل تجوز باليد عند ذكر احاديث الصفات مثل حديث القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لا الذي لم يرد لا يقال - [01:09:14](#)

كفاش توقيفية ولا يجوز ان تحدث شيء من عندك تقول هذا توضيح لا توردها كما جاءت لكن الحديث اللي اشار الرسول صلى الله عليه وسلم سميعا بصير اشارة الى سمه تجيبك خاص - [01:09:38](#)
هذا خاص في هذا الحديث فتأتي به كما ورد اما انك تزوج شي من عندك لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الداعي وشفع المحسنين منا في المسية وشفع المحسنين منا - [01:09:55](#)

نحن مسئين المحسنين يعني الموجودين في المسجد او في المجلس المجلس بمعنى ان ان تقبل دعاءهم فيما اذا دعوا لما ما هو على اطلاقه المحسنين في القبور تشفعهم في المسيئين لا - [01:10:14](#)
نعم المراد به الحاضرين الحيين. نعم معناه تقبل دعائهم لنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا مدرس عندنا مدرس يدعي ان هناك

خلافًا بين احاديث الشفاعة. خلافًا مم. ان هناك خلافا - [01:10:35](#)

بين احاديث الشفاعة وبين تقرير مسألة انه لا ايمان بدون عمل فينصح طلابه بعدم الخوض في مسألة تارك جنس العمل حتى انه يقول وكنت دائما اكره الخوض في جنس العمل فان ناقشني احد واخر اعترضت عليه باحاديث الشفاعة - [01:10:57](#)
فكيف نرد عليه وفقكم الله؟ وهل هناك تعارض بين احاديث الشفاعة وبين غيرها؟ اولا يجب على المدرس ان يدرسوا الكتاب المقرر يشرحه على المطلوب ولا يجيب اراء وافكار من عنده او فهما من عنده - [01:11:19](#)

لان هذه امانة في ذمة فلا يجوز له يدخل اشياء من عنده او من فهمه وانما يدرس كتاب المقررون وما وما يعجز عنه التفكير. توقف فيه اما انه يجيب افكار من عنده - [01:11:38](#)

ويقول انا وانا ارى كذا ترى كذا ما تبني شيء انت لكن مجرد انك تشرح عبارات العلماء فقط اذا فهمته وما فهمته توقف فيها هذا هو المطلوب من المدرس اما الخوف في جنس العمل والخوف - [01:11:57](#)
هذا مفروغ منهن اي ان الايمان او لم يعتقاد وعمل ما يكون ايمان الا بهذه الثلاثة او باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح فان نقص واحدا منها لم يكن ايمانا يكفيننا هذا - [01:12:17](#)

ولو تدخل جنس العمل ولا نوع العمل ولا كذا ولا كذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول اعمل في محل بيتزا حيث اقوم بتوصيل طلبات البيتزا للبيوت مع العلم ان هذا الطعام يحتوي احيانا على لحم خنزير - [01:12:37](#)
فهل فعلي جائز؟ لا ما يجوز انك تبيع لحم الخنزير ولا مشتقات الخنزير ولا ما فيه لحم خنزير ما يجوز لك هذا هذا حرام هذا حرام ولا تبعه ولا تكن عاملا فيه وتوصله - [01:12:59](#)

هذا حرام عليك؟ نعم. وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ ليس عندنا جامع في البلد. الذي اعيش فيه ولا اصلي جماعة لانه لا يوجد مثل لانه لا يوجد مسلم غيري في ذاك البلد. فما الواجب علي - [01:13:20](#)
عشرين الف عنده مسجد ولا فيه مسلم غيره لا يقول ليس عندنا عذر يقول ليس عندي جامع بالبلد الذي اعيش فيه جامع ولا مسجد مو لازم يكون جامع هل لازم يكون جامع لو مسجد الاوقات؟ نعم - [01:13:39](#)

نقول ولا يوجد مسلم غيري في هذا البلد فما الواجب علي يجب ان تصلي ان تحافظ على الصلاة ان كان عندك احد من المسلمين يصلون جماعة وان كان ما انتحب صل لوحده الحمد لله - [01:13:56](#)
لم يترك الصلاة تقول ما عندي حج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل من فرنسا يقول تزوجت من امرأة ولنا اطفال صغار. نعم؟ يقول تزوجت من امرأة ولنا اطفال صغار. نعم. وبعد ذلك علمت ان زوجتي تتعاطى المخدرات. فما نصيحتكم؟ وهل يجوز لي ان - [01:14:13](#)

اطلقها لهذا السبب فهل يجوز لك؟ يجب عليك انك تطلقها ما دام تتعاطى المخدرات اللي تفسد بيتك وتفسد اولادك وان تؤويها وهي مجرمة فيجب عليك المبادرة بطلاقها وفراقها الا لو تابت توبة صحيحة - [01:14:38](#)
وتركت المخدرات اين زوجتك؟ اما ان استمرت فلا يصلح ان تبقى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة اعتمرت ثلاث مرات نعم. وكانت تأتيها الدورة الشهرية وحياء من رفقتها لم تكن تخبرهم. فكانت تطوف وتسعى فما الواجب عليها؟ علما انها امرأة متزوجة - [01:14:58](#)

هذا يحتاج انه تكتب سؤاله وتوضحه وتتقدمه للافتاء ينظرون فيه لم يمثل هذا فيه احتمالات وفيه اشياء ما ندري عنها. لازم من التفاصيل. نعم. وهل اعتمرت بعدها وما اعتمرت؟ وهل - [01:15:28](#)

وهل العقد عقد الزواج متى حصل؟ لا بد يبين هذا كله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اتيت للصلاة والامام راعك ثم كبرت تكبيرة الاحرام وكبرت للركوع وفي نفس الوقت قطع الامام من الركوع - [01:15:47](#)
فما ثم ركعت وقمت مع الامام فهل فعلي صحيح فانك صحيح تدخل في الصلاة لكن الركعة ما ادركتها ما دام رفع الامام رأسه قبل ان تنحني انت وانما مجرد انك كبرت فقط - [01:16:06](#)

فهذا لا لم تدرك الركعة لكن تكون قد دخلت في الصلاة وفاة الركعة الاولى تأتي بركعة بعد سلام الامام ولا تدرك الركعة الا اذا وصلت يدك الى ركبتيك اذا انحنيت ووصلت يدك الى ركبتيك قبل ان يرفع الامام فقد ادركت الركوع. نعم - [01:16:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اكياس البلاستيك التي تكون في البقالات يوجد على بعضها اسم الله سبحانه كان يوجد طريق الملك عبد العزيز او طريق الملك عبد الله او غير ذلك - [01:16:48](#)

فهل من حرج في رمي هذه الاكياس ام لابد من الاحتفاظ بها بداية عندما تصنع هذه الاكياس يجب ان يلاحظ هذا يكتب عليها اسم الله عز وجل لكن ما دام كتب وانتهى - [01:17:05](#)

يعني شيء غير مقصود هذا شيء غير مقصود ولا قصدوا به ذلك يمكن الانتفاع بهذه الاكياس ولان الكتابة عليها غير مقصودة المقصود آلا ان تكون اوعية للحاجات والاغراض لكن في البداية يجب عند الصناعة ان يمنع هذا الشيء. نعم. اما انت تبي تقطى وتبي تاخذ مقاضي من قالها ومن - [01:17:23](#)

ما في مانع لان هذا ما هو بمقصود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نريد انشاء مسجد فلو وضعنا المنبر في الجهة الثانية بدل التي هو فيها في المساجد المعتادة بحيث يكون على يسار الامام عند - [01:17:49](#)

فهل هذا جائز هذا تراجعون شؤون المساجد ما تغيرون شيء في المسجد الان راجعيني شؤون المساجد فهي تنظر فيها عندها اصطلاحات واشين وعندها احكام شرعية تنفذها في المساجد راجعوها. نعم - [01:18:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قمت لصلاة الفجر متأخرا فهل اقدم ركعتي الفجر قبل اذا قمت اذا قمت لصلاة الفجر متأخرا. فهل اقدم ركعتي الفجر قبل الصلاة؟ حتى ولو خشيت طلوع الشمس - [01:18:34](#)

نعم هذا لابد منه قدم ركعتي الفجر قبل الصلاة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن وش وش اللي نومك عن صلاة الفجر؟ تصلي الجماعة تأخر الصلاة ان كان هذا عن غلبة - [01:18:52](#)

وانت ما قصدته ما انت معذور اما ان كان عادك هكذا اعتادت انك ما تقوم هذا غلط كبير اولا فاتك صلاة الجماعة وثانيا اخرجت الصلاة عن وقتها بسبب تفريطك نعم - [01:19:09](#)

فهمتي فهمت؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:19:27](#)